

«داون تاون» عمل مشترك جديد

الوطن

بدأ المخرج السوري زهير قنوع تصوير مسلسل عربي مشترك يحمل اسم «داون تاون»، قصة كلود أبو حيدر، سيناريو وحوار محمود إدريس.

العمل ثلاثيني معاصر، تدور أحداثه في لبنان، ويجمع بين الرومانسية والتشويق والأكشن.

ويلعب أدوار البطولة كل من سامر إسماعيل وأمل بوشوشة وستيفاني صليبا وسارة أبي كنعان والسبا زغيب ويوسف حداد ونور علي، كما سيحل كل من عبد المنعم عميري ووفاء موصلي وهبة نور وكارمن لبس، ضيوفاً على العمل.

كورونا مميت أكثر بثلاثة أضعاف من الأنفلونزا

وكالات

كشفت دراسة طبية فرنسية أن معدل الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا يتجاوز بنحو ثلاثة أضعاف عدد الوفيات جراء الأنفلونزا الموسمية.

وقارن الباحثون بيانات ٨٩٥٣٠ مريضاً نقلوا إلى المستشفيات جراء إصابتهم بكورونا في آذار ونيسان الماضيين مع بيانات ٤٥٨١٩ مريضاً نقلوا إلى المستشفيات لإصابتهم بالأنفلونزا بين كانون الأول ٢٠١٨ وأواخر شباط ٢٠١٩ وتبين أن نحو ١٦.٩ بالمئة من مرضى كورونا توفوا خلال فترة الدراسة أما معدل الوفيات في أوساط مرضى الأنفلونزا فبلغ ٥.٨ بالمئة.

وتبين أن الفرق في معدلات الوفيات مدهش بشكل خاص نظراً إلى أن موسم الأنفلونزا ٢٠١٨-٢٠١٩ كان الأكثر تسبباً بالوفيات في فرنسا منذ خمس سنوات.

وأظهرت الدراسة أن عدداً أقل من الأشخاص تحت ١٨ عاماً ينقلون إلى المستشفيات جراء إصابتهم بكورونا مقارنة بالأنفلونزا.

زواج هدى شعراوي!



الوطن

الممثلة السورية القديرة هدى شعراوي في الجزء الحادي عشر من مسلسل «باب الحارة» بشخصية «أم زكي» التي لم تغب عن الأجزاء السابقة أبداً، لكن الجديد أنها ستتزوج وتتنزل «ضرة» خلال أحداث الجزء الأخير.

من دفتر الوطن

يوم مرآة العقل

حسن م. يوسف



مر بنا يوم أمس الأول الجمعة اليوم العالمي للغة العربية الذي احتفلت به منظمة اليونسكو لأول مرة عام ٢٠١٣. صحيح أن هذه المناسبة قد تبدو غير ذات أهمية للمواطن الذي يفقد حاجاته الأساسية، إلا أن اللغة برأيي ليست مجرد أداة للتواصل بين البشر بل هي جوهر الهوية الوطنية والإنسانية، إنها شعاع من روح يحفظ تراث الأفراد والمجتمعات ويقدمها لغيرهم من الأفراد والمجتمعات، وهذا ما أكدته العلامة ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع إذ وصف اللغة بأنها «الوسيلة التي تترجم ما في ضمائرنا من معانٍ وأنها مرآة للعقل تعكس ما يحتويه، فإن هي تصدعت وضعفت أوهنت الجهد، وحرمت الدقة، ومنعت تسامي العقل والقلب». كما أكد ذلك الشاعر الكبير محمود درويش إذ قال «أعتقد أن اللغة هي هوية، لا بالمعنى الوطني أو القومي، وإنما هي هوية إنسانية، إننا لا نستطيع أن نعرف الوجود إلا إذا عثرنا على اللغة. اللغة تشير إلى الموجود، وحيث تكون اللغة يكون هناك تاريخ كما يقول هايدغر». ويرى الفيلسوف الألماني فيلهلم فون هيمبولت أن «الاختلافات القائمة بين اللغات ليست مجرد اختلافات صوتية، بل إنها تنطوي على اختلاف في تفسير العالم وفهمه من المتكلمين بكل لغة».

والحق أن حالة الوهن والتمزق والازدواجية تفعل فعلها في لغتنا العربية، وذلك نتيجة منطقية لتمزق الأمة سياسياً واقتصادياً وتحول كل دويلة إلى شعب مستقل، بحيث بات التواصل بين العربي وأشقائه أكثر صعوبة من تواصله مع أعدائه، مما أدى ويؤدي لغلبة العامية على الفصحى.

صحيح أن العامية كانت موجودة دائماً إلى جانب العربية الفصحى، وهذه ظاهرة لغوية طبيعية، فكل لغة فصحية في أي بلد من العالم، لها لغة أو لهجة عامية متولدة منها، تتعايش معها وتؤثر وتتأثر بها، وقد عرف العرب الأوائل الازدواجية اللغوية قديماً، إذ اختلفت اللهجات القبلية عن اللغة الفصحى العابرة للقبائل التي كان يكتب بها الشعر والنثر.

وقد عرف شارل فيرغسون الازدواجية اللغوية بأنها: «صراع بين تنوعين للسان واحد، أحدهما عالي التصنيف لكنه غير شائع، والآخر دون ذلك ولكنه عام وشائع».

تعلمون أن الدولار في بلدنا هو إطار السيارة، لكنه في مصر هو خزائن الملابس. وفي تونس إذا قلت لأحدهم «يعطيك العافية» فسوف يغضب منك لأن العافية في لهجتهم هي النار، وفي مصر الطرش هو التقيؤ، والناصح هو الذكي، والمليان هو الرصاص، أما عبارة «مالك» فهي تعني في مصر «ما بك؟» وفي المغرب «ماذا تريد؟» أما في السودان فهي عبارة للتحقير!

رغم ذلك أرى أن ازدواجية الفصحى والعامية هي حالة لغوية تنشأ عفواً، فمن الطبيعي استخدام العامية في المحادثة وفي الأفلام والمسلسلات الدرامية المسموعة منها والمرئية، فذلك يعزز مقدرة العمل الفني على الإقناع كما من شأنه أن يسهل التواصل مع المثقفي، ولا يشكل استخدام العامية في هذه المجالات تهديداً للغة الفصحى كحامل للهوية.

ميزة العربية الفصحى أنها لغة معيارية مكتوبة، ذات قواعد معروفة، مما يساعد الكاتب على إيصال رسالته بوضوح ودقة إلى إخوته في شتى البلدان العربية. أما اللهجات المحلية فهي منطوقة، وميزتها أنها دائمة النمو، ومسيرة لطبيعية الحياة، تهمل ما يجب أن يهمل، وتقتبس من اللغات الأخرى ما تقتضيه الضرورة من ألفاظ.

لكل ما سبق، أستطيع القول بكل ثقة إن وجود اللهجات المحلية لا يشكل أي خطر على الفصحى، شريطة عدم تعدي تلك اللهجات لحدود المشافهة. لكن الخطر كل الخطر يكمن في تغلغل العامية في اللغة المكتوبة، وقد لاحظت أن هذه الظاهرة تنتشر حالياً في كل البلدان العربية، خاصة في مجال الإعلانات الطرقية وأسماء المحال التجارية، حتى في دمشق قلب العروبة النابض. وقد لاحظت أمس أن أحد الدكاتره الأجلة كتب كلمة هذا «هادا» وأن إحدى الشعرات كتبت كلمة قلبي «البي»! أعترف أنني شخصياً أحترم اللهجات المحلية وغالباً ما استخدمها في الحوار لأنها أقرب للحياة، لكن كتابة العامية كما تلتظف يعود بنا إلى عصر الجامعة، وهذا منزلق خطير من شأنه أن يكرس تفتت ثقافتنا وخدمة مشاريع أعدائنا.

البروكلي يقي من سرطان الأمعاء

وكالات

نصحت أخصائية التغذية الروسية الدكتورة سفيتلانا فوس بإدراج البروكلي في النظام الغذائي العادي لأنه يحسن عمل الأمعاء ويقي إصابتها بالسرطان.

وقالت إن مادة البروكلي تحتوي على نسبة عالية من فيتامين «ب ٩» حمض الفوليك وفيتامين «سي» و«بيتا كاروتين»، وهو مصدر مهم للألياف الغذائية التي تساعد على مكافحة الإمساك وتسهل عمل الأمعاء وتحميها من مرض السرطان، مشيرة إلى أنه عند استخدام البروكلي في التغذية يفضل تناوله نصف مطبوخ ما يساعد على تخفيض الوزن وإطالة فترة الشباب وتعزيز الصحة بصورة عامة.

كما نصحت في الوقت ذاته الأشخاص الذين يعانون مشكلات في عمل الغدة الدرقية «قصور الغدة الدرقية» بعدم تناول البروكلي لأن مركبات الإيزوثيوسيانات الموجودة فيه تمنع امتصاص اليود ما يزيد من نقصه في الجسم.

إقبال على حليب الحمير لتقوية المناعة ضد كورونا

وكالات

ارتفع الإقبال على تناول حليب الحمير في ألبانيا مع انتشار مزاعم وسط السكان حول دوره في الحماية من الإصابة بفيروس كورونا.

ويلقى حليب الحمير إقبالا كبيراً على الرغم من سعره المرتفع إلى ٥٠ يورو لليلتر الواحد في بلد بالكاد يبلغ متوسط الأجر الشهري فيه ٤٠٠ يورو.

ويقول المواطن الألباني إلتون كيكيا الذي ترك قبل سنتين عمله في الصحافة ليتفرغ للعمل في المزرعة العائلية الصغيرة في بلدة بابر إن الطلب على حليب الأتان، وهي أنثى الحمار، شهد ارتفاعاً شديداً، خصوصاً خلال الأشهر الأخيرة في ظل ازدياد الإصابات التي تخطت ٤٥ ألفاً في ألبانيا.

ولا يزال إنتاج حليب الحمير هامشياً في ألبانيا وهو يقتصر على مزرعتين فيهما بضع عشرات من الحمير.

وتضم ألبانيا نحو ٥٠ ألف حمار، حسب تقديرات صحفية، وبسبب التصحر في الريف والتمدد الحضري وتحديث الأنماط الزراعية، تراجع أعداد الحمير بشدة في البلد منذ سنوات، وفق معهد الإحصاءات.

ديمة بياعة مصابة بالكورونا



الوطن

«جامايكان»، وهي عبارة عن حبة يرتقال واحدة أو كرمينينا، توضع على النار للشوي، ثم يتم تقشيرها ووضعها في كوب مع سكر وأكلها ساخنة، لتعود حاستا الشم والتذوق بسرعة.

وتعد بياعة رابع الفنانين السوريين المصابين بالفيروس خلال الموجة الثانية بعد مصطفى الخاني ومصطفى المصطفى والمخرج رشاد كوكش.

كشفت الممثلة السورية ديما بياعة عن إصابتها بفيروس كورونا منذ أسبوع، مشيرة إلى أن صحتها حالياً جيدة، ونشرت مقطع فيديو، قدمت فيه وصفاً وصفته بالخطيرة من أجل استعادة حاستي الشم والتذوق بعد الإصابة بالفيروس. وأشارت إلى أن هذه الوصفة قديمة جداً وتسمى

الفيروسات تحب الفيتامينات

وكالات

قالت مديرة مركز تصحيح المناعة ليودميلا لوبا إن تناول الفيتامينات عشوائياً يشكل خطورة أثناء الإصابة بالأمراض الفيروسية، بما في ذلك فيروس كورونا المستجد.

وأضافت إن تناول الفيتامينات يجعل العدوى أقوى فقط، ولا يسرع من عملية الشفاء.

ووفقاً لها، لا يجوز كذلك للأشخاص الذين يعانون أمراض الجهاز الهضمي أن يتناولوا الفيتامينات من دون مراجعة طبيب مختص.

وقالت: «الفيروسات تحب الفيتامينات. إذا مرض الإنسان فأنا أعتقد أنه لا داعي لتناوله الفيتامينات على الإطلاق، لأننا بذلك ندعم المرض، لأن الفيروسات تحصل على الطاقة من الفيتامينات. وبالطبع، هذا ينطبق أيضاً على فيروس كورونا».